

والتقدير من استطاع منهم فعلية ذلك وبنها المصدر  
 الص إلى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو  
 عجبت من ضرب اليوم زيد عمرو **و**  
**وجريا يتبع ما حر ومنه راعى في الاتباع المحل فحسن**  
 إذا اضيف المصدر إلى الفاعل ففاعلها تكون محروفاً والفظا  
 مرفوعاً محلاً وبعده من الصديقة والقطب  
 وغيرهما مراعاة اللفظ فيجوز ومراعاة المحل فيرفع  
 فتقول عجبت من ضرب زيد الطرف وفي اتباع المحل قوله  
 حتى تحرك في الرفع وهذا طلب للمعنى فقه الظنوم  
 فرفع الظنوم لكونه نعتاً للمعنى على المحل وإذا اضيف إلى  
 المفعول فهو محروفاً لفظاً منصوباً محلاً ويجوز الضم في باب  
 مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله **و**  
 قد لنته ذائبة بها حقاؤه فحافة الإفلاص والكنان  
 فالبيان مطلق على محل الألفاس **أعمال اسم الفاعل**  
**كفعله اسم فاعل في الخبر إن كان عن مضمونه معزلاً**  
 لا يحلوا اسم الفاعل من أن يكون معروفاً بالوجوه فإن  
 كان محروفاً عمل عمل فعله من الرفع والنصب إن كان مستقلاً  
 أو لا نحو هذا صار زيد الألف أو عدا وإنما عمل خبراً  
 على الفعل الذي هو معناه وهو المقارن ومعنى  
 جرياً نعليه أنه موافق له في الحركات والسكنات  
 نحو فقه صارب ليضرب فهو مسببه للفعل الذي  
 هو معناه لفظاً ومعنى وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل  
 لعدم جرياً نعليه الفعل الذي هو معناه فهو مسببه له

معنى

معنى لا لفظاً فلا تقول هذا صارب زيد أي امتسك بل  
 أضافته فتقول هذا صارب زيد أمس وأجاز الأسمان  
 أماله وجعل منه قوله وكلهم بأسط ذريحاً بالوصف  
 فذراعية منصوب بياسط وهو ماضٍ وخروج غير  
 على الحكاية حال ماضية **ورب استهما ما حرف ندا**  
**أو نغياً أو جاسفة أو مسنداً** أمثالاً لهذا البيت إلى أن  
 اسم الفاعل لا يعمل إلا في الأفعال على معنى فبذلك كان يقع  
 بعد الاستهلام نحو ما صارب زيد عمرو أو حرف ندا نحو  
 يا طالباً جليلاً أو النغى نحو ما صارب زيد عمرو أو يقع  
 قنناً نحو ما صارب زيد أو جاسفة أو جاسفة وقوله  
 راكباً في ساء أو شمل هذا من قوله أو جاسفة وقوله  
 أو مسنداً معناه أنه يعمل إذا وقع خبراً وهذا يشمل  
 خبر المبتدأ نحو زيد صارب عمرو وخبراً مستحقاً فهو  
 نحو كان زيد صارباً عمرو وإن زيداً ضرب عمرو وأظنت  
 زيداً صارباً عمرو وأعمال زيداً صارباً بأكراً  
**وقد يكون نعتاً محذوفاً عن عرفه فيتعق العمل الذي يوصف**  
 قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدراً فيعمل عمل فعله  
 كما لو عتمد على هذا كروم من قوله **و** كما في عينية من قوله  
 إذا أراح نحو الحجره البيض كاللحمه فبسنه منصوب  
 بما في وما في صفة لموصوف محذوف والتقدير يدرك الخ  
 مالي ومثله قوله كطاح صخرة يوماً لوجهها فلأنها  
 وأوهي قوله الأكل المتقدير لو عمل ناطق صحوة **و**  
**وإن يك صلة اللفظ المعنى وعينه أماله قد يرتقي**

صيات  
 من شئ عجزه

195

Copyrighting University